

# الكلت في المعركة

(١)

- قسم -

أقسمت بالجدور في التراب  
بالانتظار ما أمر الانتظار  
بالليلة الاخير  
بفرحة المقاتلين لحظة ابتداء المعركة  
أن يصبح السلاح موطني حتى يكون لي وطن  
أن أجعل السلاح لي هوية في عالم التشريد والمحن  
أقسمت أن أخط ما أريد قوله على أسنة الرماح  
أن أضمد الجراح بالجراح  
أن أسريح أن تعبت في عواصف الرياح

\*\*\*

اني امتشقت سيفي العنيد  
أحرق غمده فلن يكون غمده سوى الدماء  
أقسمت أن يكون لي بداية أو انتهاء  
لا فرق أن أموت تحت ظلته أو أكسب البقاء  
لاني أقسمت أن أكون سيدي أو لا أكون

\*\*\*

ما دمت بالسلاح أحضن الحياة وهي مشرقة  
ما دمت بالسلاح أدخل التاريخ ، أقهر البرابرة  
فليكتب السلاح قصتي المعبره

\*\*\*

(٢)

- مراثية شهيد -

جرح خط النار في قلبي  
وصفاء الرمل في سيناء والنيل العظيم  
وعطاء الشمس في الشرق وخيرات النجوم العربيه  
كبر النخل بشط العرب  
كلها كانت بعينيك وكان الليل يمتد على السطح حنونا  
كلاب  
والجراح البكر في جنبك تبدو كقميص المغرب

\*\*\*

لم تمت عيناك بل ظللت قناديلا غنيه  
تقرأ الشمس بها والريح اصرار العيون العربيه  
يلمح التاريخ في فسحتها أمجاد شعبي  
أيها الحاضن في صمتك دربي  
انني اقرأ في عينيك حبي  
انني أصعد في جرحك حتى أسمع الله يلبي  
انني اولد في عصر الفتوحات ويفزرو عقب التاريخ قلبي

ماجد حكواتي

حماسه